

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

وبني عبس طرا إلا بني بدر واستنجد بالنعمان بن المنذر بأخيه لأمه حسان بن وبرة الكلبي ; وبصاحب هجر وهو الجون : فأنجده بابنيه معاوية وعمرو وغزا بني عامر بجبله وأدخلوا العيل والذراري في شعبها ليقاتلوهم من واحد وقد عقلوا إبلهم أياما قبل ذلك لا ترعى وصبحهم القوم واردات فلما دخلوا عليهم الشعب حلو عقل الإبل فأقبلت لا شيء تريد مراعيها فظنت بنو تميم أن الشعب قد تدهدى ومرت تخط كل ما لقيته ; فكان سبب ظفر بني عامر وقتل لقيط وقال العامري فيه : أر يوما مثل يوم جبله أتنا أسد وحنظله والملوك أزفله بقضب منتخله تعدان أفرش عنها الصقله أخرى بالشام معروفة ; فمن رأيته يعرف بالجبلي فهو منسوب جبلة هذه الشامية .

بفتح أوله وباء معجمة بواحدة بعد الواو : موضع بعينه قال الفرزدق :